



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة بغداد/ كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات

محاضرة بعنوان

# مفهوم الفروق الفردية

ضمن مادة طرائق التدريس / المرحلة الثالثة

أعداد

أ.د نهاد محمد علوان

أ.م.د ميساء نديم احمد      أ.د هدى عبد السميع

٢٠٢٤

# بسم الله الرحمن الرحيم

## مفهوم الفروق الفردية:

ان الفروق الفردية هي الاختلاف ما بين الأفراد في القدرات الحركية والبدنية والعقلية وكذلك في الجسم والشكل والأداء وكذلك فأنهم يختلفون في ميولهم ورغباتهم وقدراتهم العقلية. لكن الشيء الاساس الذي يتفق عليه اكثر العلماء هي الوراثة واذنا ما عرفنا ان احتمالات تشابه المكونات الوراثية تختلف حتى بين التوائم ندرنا هنا لماذا لا يمكن للبيئة او التدريب والتعلم تغيير الاستعداد تغييرا جوهريا بل في بعض الاحيان ان هذه العوامل قد توسع دائرة الفروق الفردية لهذا ان الوراثة تحدد من خلالها الموروثات والصفات وهذه الموروثات هي التي تحدد نسب القياسات الجسمية والنمط ونسبة الهرمون الانثوي والذكوري في الفرد وقد تدخل البيئة كعامل اخر في التأثير من لحظة تكوين الجنين الى الميلاد وخلال المراحل اللاحقة ، اذن الفروق الفردية هي انحرافات عن متوسط الجماعة في الصفات المختلفة اما من خلال المراحل العمرية او التدريب او التعلم او الغذاء .

## أنواع الفروق الفردية:

توجد أنواع عدة للفروق الفردية في الألعاب أو الفعاليات الرياضية المختلفة يمكن أجمالها بالآتي:

١. فروق فردية بدنية.
٢. فروق فردية في الاعداد الفني.
٣. فروق الفردية في الاعداد الخططي.
٤. فروق فردية بين اللاعبين أو المتعلمين للعبة أو الفعالية.

٥. فروق فردية في الانجاز.

٦. فروق فردية في العمر والجنس.

وان هذه الأنواع في الفروق هي التي تحدد مستوى الأداء، لان من أهم عوامل تطوير مستويات الرياضية العليا هي وجود الفروق الفردية.

تحدد أنواع الفروق الفردية في نوعين هما:

أ\_ فروق في النوع:

يعني الفرق في النوع وجود اختلاف في الصفات المختلفة باختلاف الطول عن الوزن يعد فرقا في نوع الصفة، إذا لا يمكن المقارنة بينهما لعدم وجود وحدة قياس مشتركة، كذلك الفرق بين الذكاء والاتزان الانفعالي وهو فرق في نوع الصفة ولا يمكن المقارنة بين ذكاء لاعب او متعلم ما والاتزان الانفعالي للاعب او متعلم آخر لأنه لا توجد وحدة قياس واحد مشتركة بين الصفتين.

ب- الفروق في الدرجة:

الفروق بين الأفراد في صفة معينة هي فروق في الدرجة وليست في فروقا في النوع فالفرق بين الطويل والقصير في الدرجة، وذلك لوجود درجات متفاوتة في صفة الطول (او القصر) كما يمكن المقارنة بينهما بمقياس واحد، كذلك الحال في الصفات او القدرات البدنية مثل القوة العضلية او السرعة او المرونة حيث يكون الفروق بين قوى البنية او ضعيف البنية فرقا في الدرجة وليس فرقا في النوع وذلك لوجود درجات متفاوتة بينهما ولان لهما مقياسا واحدا.

أقسام الفروق الفردية:

## ١- الفروق بين الفرد نفسه:

كما يختلف الأفراد بعضهم عن بعض من حيث قدراتهم وسماتهم الشخصية كذلك تختلف قدرات الفرد الواحد وسماته من حيث القوة والضعف فقد يكون الفرد رفيع الذكاء لكنه ضعيف الإرادة او سيء الخلق او مصابا بمرض نفسي او قد يكون ماهرا في إدارة الآلات وغير ماهر في التعامل مع الناس.

وبناء على هذا فمن يصلح لدراسة او العمل معين قد لا يصلح لدراسة او العمل آخر ومن يفشل في دراسة او عمل معين لا يهتم ان يفشل في أعمال أخرى، وهذه حقيقة يجب ان تؤخذ بنظر الاعتبار في عمليات التوجيه التعليمي والمهني والتدريب في توزيع الطلاب على الشعب المختلفة او على الكيان الجامعية المختلفة وكذلك في عمليات التعيين والنقل والترقية للعمال والموظفين.

## ٢- بين فرد وآخر:

حيث يختلف الإنسان عن الآخر دون النظر الى النوع والجنس ويعني هذا الفروق من حيث الفروق الجسمية من طول وقصر وسمنة وبخاصة فروق تردد السرعة او المرونة او فروق عقلية من نسب ذكاء وكذلك فروق بين فرد وآخر في العمر.

## ٣- الفروق الفردية في الجنس:

توجد فروق فردية بين الذكور والإناث في تركيب الجسم ونمطه والأعضاء وتوضح هذه الفروق من خلال ما يأتي:

- أ- الفروق في القياسات والجسمية. د- الفروق في النضج والنمو.  
ب- الفروق في الأجهزة الوظيفية. هـ - الفروق إفراز الهرمونات.  
ج - الفروق في السمات النفسية.

### العوامل المؤثرة في الفروق الفردية

ان العلماء نتيجة البحوث العلمية يشيرون على ان الوراثة عامل حاسم حث انه مرتبط بالموروثات الجينية وتقوم هذه الهرمونات بنقل الخصائص الوراثية من ميل لأخر، وان العلماء يشيرون ويؤكدون بان كلا من الوراثة والبيئة قوتان او عاملان متفاعلان ومؤثران بعضهما في البعض الآخر، بحيث لا يمكن فصل أحدهما عن الآخر.

توجد عوامل عدة تؤثر في الفروق الفردية من أهمها:

أ- الوراثة: ومن أهم عواملها هي:

- ١- النمط الجسمي. ٣- نسبة الهرمونات الذكرية والأنثوية.
- ٢- النضج. ٤- أعمار الوالدين.

ب- العوامل البيئية: ومن أهم عواملها هي:

- ١- البيئة الجغرافية. ٣- البيئة الثقافية.
- ٢- البيئة الاجتماعية.

ج- التعليم والتدريب: ومن أهم عوامله هي:

- ١- الاعداد العقلي. ٤- النضج والاستعداد.
- ٢- الاعداد البدني. ٥- العمر الزمني.
- ٣- الاعداد المهاري. ٦- العمر التدريبي.

د- العوامل الغذائية: وتشمل جميع المكونات الغذائية هي:

- ١- الكربوهيدرات. ٤- الأملاح والمياه.
- ٢- البروتينات. ٥- الدهون.
- ٣- النشويات. ٦- الفيتامينات.

### خطوات تنفيذ المعلم في تطبيق الفروق الفردية:

١. عمل مراجعة سريعة قبل تقديم المادة الدراسية لربط الدروس السابقة بالدرس الجديد.
٢. تقديم أمثلة متنوعة لكل مفهوم من المفاهيم المتضمنة للدرس.
٣. الاهتمام بالتحليل والمقارنات التي تتعلق بالمبادئ النظرية.
٤. التنوع في استخدام الوسائل التعليمية " الخرائط، الصور، الرسوم البيانية فالطالب قد تشوقه وسيلة دون أخرى.
٥. تقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ليساعدوا بعضهم بعضا على تبادل وتطبيق الخبرات وتوفير التغذية الراجعة.

٦. تطبيق الاختبارات القبلية أو التجريبية للمراجعة لمعرفة مدى استعداد الطلبة لتعلم مهارة أو معلومة جديدة.

٧. ترك المجال للطالب لاختيار النشاط الذي يناسبه تحت إشراف المعلم ليتمكن التعبير عن أفكاره وميوله من خلال ممارسة الأنشطة المختلفة " لوحة، مجلة، نشاط علمي، إبداع، ... الخ".

٨. تقديم أنشطة تدريبية تناسب الطلاب الذين يحتاجون مزيد من الوقت والتدريب.. المسائل الرياضية الأمثلة التوضيحية للتعرف على المعلومة الأساسية.

٩. تقديم أنشطة للفهم والتفسير والتي تناسب الطلاب الذين يحتاجون إلى مزيد من الشرح والتفسير لفهم المعلومة الجديدة

١٠. تقديم أنشطة إثرائية والتي تناسب الطلاب الذين يحتاجون إلى التعمق في فهم المادة من خلال التطبيق.

وبذلك فدور المعلم في مراعاة الفروق الفردية:

١- وضع التلاميذ على شكل مجاميع متجانسة من ناحية الجنس ودرجة النضوج

٢- إعطاء فرصة على التفوق والابداع عند التلاميذ المتميزين ومعالجة الضعف عند الفئة الأقل

تقبلا للفعاليات والأنشطة الرياضية.

٣- تنظيم الأنشطة والتمارين بمستويات مختلفة حتى تتلاءم مع الفروق الفردية

٤- توفير مناخ الحرية في العمل المستقل وتنوع مصادر التعلم وتعدد الأدوار

٥- كشف المواهب ورعايتها.

### النتائج التي تتحقق بمراعاة الفروق الفردية:

١. الاهتمام بتعليم جميع المستويات.
٢. الارتفاع بمخرجات العملية التعليمية.
٣. التقليل من الفاقد التعليمي.
٤. الوصول بكافة مستويات الطلاب إلى الأهداف المنشودة.
٥. مراعاة الحاجات المختلفة لأعداد كبيرة من الطلبة داخل الصف.

### خصائص الفروق الفردية

عمومية الفروق الفردية تعد الاختلافات الفردية عامة، فلن نجد شخصين يتشابهان في استجابة كل منهما لموقف واحد، وتؤكد العديد من الأبحاث اختلاف أفراد النوع الواحد في قدرتهم على التعلم، وحلهم للمشكلات، وأحوالهم الانفعالية؛ مثل: الخوف والحب، ودوافع السلوك؛ مثل: حب الاستطلاع، والحاجة للإنجاز.

قابلية الفروق الفردية للقياس يتم القياس بالخصائص المختلفة للأشخاص، مثل: قياس إحدى الصفات؛ كالذكاء ويرتبط مفهوم القياس بالعد، فإن ما يفعله المرء في أي مقياس هو عدد الوحدات المتشابهة؛ مثل: اختبارات الذكاء بعد عد المفردات التي يجيب عليها المفحوص بحيث نصل إلى قياس درجة نكائه.

مدى الفروق الفردية يتمثل المدى في وجود الفرق بين أعلى درجة لوجود أي صفة من الصفات المختلفة وأقل درجة لها، ويختلف المدى من صفة إلى أخرى، ويختلف من نوع إلى آخر من الأنواع الرئيسية للصفات المتعددة؛ مثل: مدى القدرة على التذكر يختلف عن مدى القدرة على الاستدلال، والتذكر والاستدلال صفتان عقليتان.

ثبات الفروق الفردية من أكثر الفروق ثباتاً هي الفروق العقلية المعرفية، وخاصة بعد مرحلة المراهقة المبكرة، وتظل الميول ثابتة لمدى زمني بعيد، وأكثر الفروق تغيراً هي الفروق القائمة بين السمات الشخصية.

